

نقض الإمام أبي سعيد عثمان بن سعيد (الدارمي)

سبحاته ونور وجهه من غير أن تحرق احدا كما لو أن أجسم رجل وأعظمه وأكمّله لو ألقى في الدنيا في تنور مسجور لصار رمادا في ساعة فهو يحترق في نار جهنم ألف عام وأكثر ونارها أشد حرا من نار الدنيا سبعين ضعفا لا يصير منها رمادا ولا يموت كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها ليزوقوا العذاب لأن أجسامهم وأبصارهم وأسماعهم تركب يومئذ للبقاء فاحتملت من عذاب جهنم ما لم تكن تحتل جزءا من ألف جزء من عذاب الدنيا وكذلك أولياء الله تعالى احتمل أبصارهم النظر إلى وجهه تعالى يوم القيامة ولو قد أدركهم شيء من سبحات وجهه في الدنيا لاحترقوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم